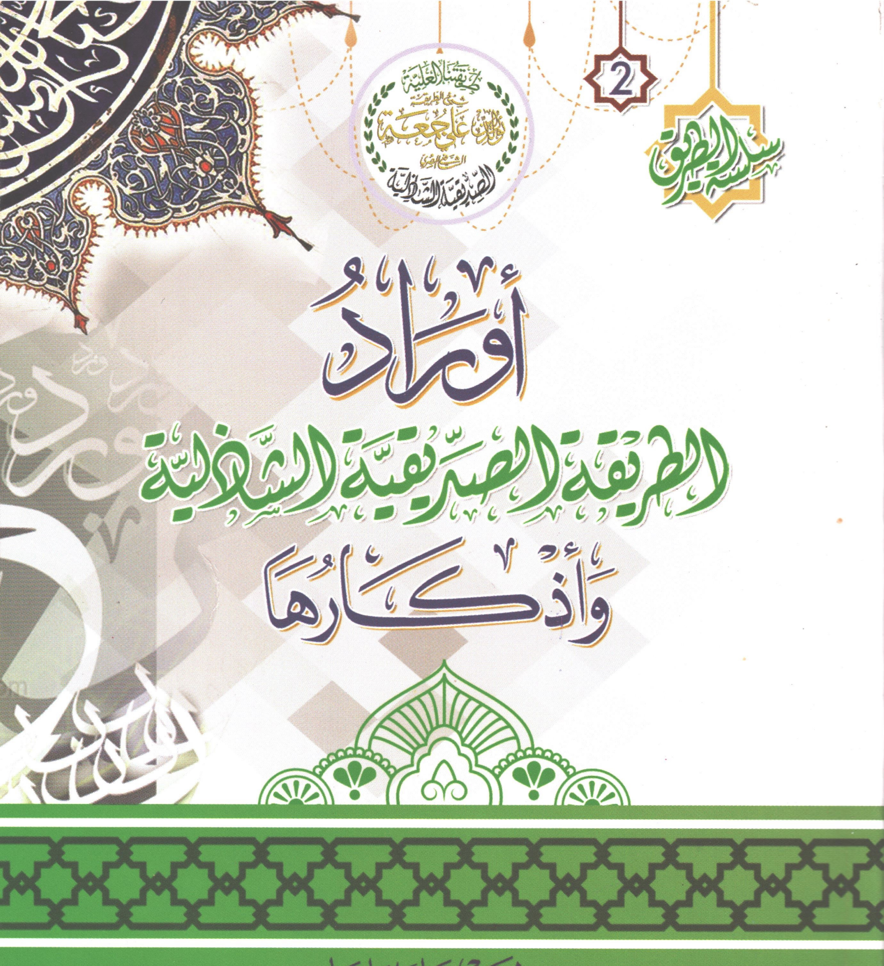


أوراد الطريقة الصديقية الشاذلية وأذكارها

لشيخها وإمامها

سيدي نور الدين علي جمعة

الشافعي المصري

أوراد الطريقة الصديقية الشاذلية وأذكارها

لشيخها وإمامها
سيدي نور الدين
علي جمعة الشافعي المصري

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الأساس في أذكار الصباح والمساء

١) أَسْتَغْفِرُ اللهَ. (مائة مرة)

٢) اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ. (مائة مرة)

٣) لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله (مائة مرة)

وَفِي آخِرِ مَرَّةٍ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله.

المسبعات

(تُقْرَأُ قَبْلَ الشُّرُوقِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ)

سورة الفاتحة (سبعًا) ـ سورة الناس (سبعًا) ـ سورة الفلق (سبعًا) ـ سورة الإخلاص (سبعًا) ـ سورة الكافرون (سبعًا) ـ آية الكرسي (سبعًا).

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (سبعًا).

اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا

بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. (سبعًا)

اللهم اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ. (سبعًا)

اللهم افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلاَ تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلاَنَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ، جَوَادٌ كَرِيمٌ، رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. (سبعًا)

الوَظِيفَةُ الزَّرُّوقِيَّةُ
(سَفِينَةُ النَّجَا لِمَنْ إِلَى اللهِ الْتَجَا)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ﴾

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾

﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ

أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾

سورة الكافرون (مرة) ـ سورة النصر (مرة) ـ سورة الإخلاص (ثلاثًا) ـ سورة الفلق (ثلاثًا) ـ سورة الناس (ثلاثًا)

اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ. (ثلاثًا)

اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ. (ثلاثًا)

اللهم إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ والفَقْرِ، اللهم إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. (ثلاثًا)

اللهم عَافِنِي فِي بَدَنِي اللهم عَافِنِي فِي سَمْعِي اللهم عَافِنِي فِي بَصَرِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ. (ثلاثًا)

اللهم أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. (ثلاثًا)

اللهم إِنِّي (أَصْبَحْتُ/أَمْسَيْتُ) مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَأَتِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. (ثلاثًا)

اللهم مَا (أَصْبَحَ/أَمْسَى) بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ. (ثلاثًا)

يَا رَبِّي لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ (ثلاثًا)

رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِوَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا. (ثلاثًا)

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ. (ثلاثًا)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. (ثلاثًا)

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. (ثلاثًا)

أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. (ثلاثًا)

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾

تَحَصَّنْتُ بِذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ وَاعْتَصَمْتُ بِرَبِّ المَلَكُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ اصْرِفْ عَنِّي الأَذَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (ثلاثًا)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾ ﴾

اللهم كَمَا أَطْعَمْتَهُمْ فَأَطْعِمْنَا وَكَمَا آمَنْتَهُمْ فَآمِنَّا وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ.

سُبْحَانَكَ اللهم وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. (ثلاثًا)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. (ثلاثًا)

اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا (ثلاثًا) عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَالرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

لاَ إِلَهَ إِلَّا الله (مائة مرة)

و في آخر مرة: لا إله إلا الله مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله[1].

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ (ثلاثًا) ثَبِّتْنَا يَا رَبِّ بِقَوْلِهَا وَانْفَعْنَا يَا مَوْلَايَ بِفَضْلِهَا وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا. آمين آمين آمين... آمين يَا رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)

[أَصْبَحْنَا/أَمْسَيْنَا] فِي حِمَاكَ يَا مَوْلاَنَا [مَسِّنَا/صَبَّحْنَا] فِي رِضَاكَ يَا مَوْلاَنَا (ثلاثًا) آمين آمين آمين... آمين رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)

لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَاحِدٌ رَبُّنَا يَا مُجَمِّعَنَا اغْفِرْ ذَنْبَنَا (ثلاثًا)

---

١ ـ إلى هنا تنتهي الوظيفة الزروقية وما بعدها إضافة الشيخ الخرنوبي تلميذ سيدي زروق.

آمين آمين آمين... آمين رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)
اغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى وَأَصْلِحْ لَنَا مَا بَقِيَ بِحُرْمَةِ الأَبْرَارِ يَا عَالِمَ الأَسْرَارِ (ثلاثًا) آمين آمين آمين... آمين رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)
يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا لاَ تَكْشِفِ السِّتْرَ عَنَّا (ثلاثًا)
آمين آمين آمين... آمين ربَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)
يَا مَوْلاَنَا يَا مُجِيبُ مَنْ يَرْجُوكَ لاَ يَخِيبُ اقْضِ حَاجَتِي يَا قَرِيبُ يَا حَاضِرًا لاَ يَغِيبُ بِجَاهِ المُصْطَفَى الحَبِيبِ (ثلاثًا)
آمين آمين آمين... آمين رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)
اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (عَشْرًا).
آمين آمين آمين... آمين رَبَّ العَالَمِينَ (ثلاثًا)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ (ثلاثًا)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ وَتَحِيَّتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا التَّامَّاتِ الْمُبَارَكَاتِ. (ثلاثًا)

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾

[وعند ضيق الوقت تُقَدَّمُ المسبعات حتى لا يفوت وقتها، لأنه ضيقٌ: من بعد الفجر وقبل الشروق، ومن بعد العصر وقبل الغروب]

ثم تدعو بما تيسر ومن ذلك:

۞ اللهم كَمَا لَطَفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى العُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ، وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصَّدْرِ كَالعَلَانِيَةِ عِنْدَكَ، وَعَلاَنِيَةُ القَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ، وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ، اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ (أَصْبَحْتُ/ أَمْسَيْتُ) فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا.

۞ اللهم إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي، أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيهِ، وَأَدْعُوكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا فَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، تَتَوَدَّدُ إِلَّي بِنِعْمَتِكَ، وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالمَعَاصِي، وَلَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الجَرْأَةِ عَلَيْكَ ، فَعُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

۞ **قراءة دلائل الخيرات كل يوم بورده.**

الذكر بأسماء اللّه الحسنى

يتدرج المريد في ذكر أسماء الله الحسنى اسما بعد اسم، حتى يكمل الأسماء الثلاثة عشر الأصول والفروع، وذلك كل يوم من المغرب إلى الفجر خمسة آلاف مرة، حتى يتم من كل اسم مائة ألف مرة.

الأسماء السبعة الأصول:

١. لا إله إلا الله.
٢. الله. (الاسم المفرد).
٣. هُو. (الضمير الدال على أعرف المعارف وهو الله).
٤. الحي.
٥. القيوم.
٦. الحق.
٧. القهار.

الأسماء الفروع:

٨. الواحد.
٩. العزيز.
١٠. المهيمن.
١١. الوهاب.
١٢. الباسط.
١٣. الودود.

ويجوز للمريد أن يردد الاسم بـ (ال) التعريف فيقول مثلا: الحَيُّ الحَيُّ. أو بدون (ال) مع التنوين فيقول: حَيٌّ حَيٌّ. ويجوز أن يردد الاسم بياء النداء فيقول مثلا: يا لطيف يا لطيف. ولا ينتقل المريد من اسم إلى الذي بعده إلا بعد أن يكمل المائة ألف التي كلف بها.

[يرجع المريد إلى مرشده أثناء الذكر بالأسماء، ويستأذنه بين كل اسم وما بعده، ويشرح له ما عَنَّ له من أحوال خلال ذكره بالاسم من وَجْدٍ أو سهولة أو عسر، أو نحو ذلك.

وإذا انقطع المريد عن ذكر الاسم أياما، فعليه الرجوع إلى مرشده قبل العود إلى الاسم مرة أخرى]

ثم ينتقل بعد ذلك ويذكر الأسماء الحسنى التسعة والتسعين الواردة في حديث الإمام الترمذي عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه، في كل يوم يذكر اسمًا خمسة آلاف مرة حتى يصل إلى اسمه تعالى:

"الصبور".

أو يذكر كل اسم منها عشرة آلاف مرة ولو على يومين لكل اسم، أو يذكر كل اسم منها مائة ألف مرة على ما شاء من أيام، وهذا هو الغاية والنهاية لا يزيد عليه حتى يتمها جميعا.

وعند الذكر بالأسماء المزدوجة أو ذات المعاني المتقابلة؛ مثل: القابض الباسط. الخافض الرافع . المعز المذل. فينبغي عليه أن يجمع بينهما في مرة واحدة بنفس واحد، سواء ذكرها بالتعريف أو التجريد أو النداء.

وعند انتهائه من أسماء الله الحسنى التسعة والتسعين يبدأ في ذكر اسم الله المفرد "الله" فهو الاسم الجامع للصفات، الدال على الذات العلية، في كل يوم خمسة آلاف مرة.

ويجوز للمريد بعد أن يتم الثلاثة عشر اسما، كل اسم مائة ألف، أن يعيدها مرة أخرى، ويكررها مرات.

أو بما يرشده إليه شيخه من أسماء حيث وجد فيه قلبه.

الحضرة (مجالس الذكر العامة)

الحضرة جِلْسَةٌ روحية يصل بها المريد إلى تأدية أوراده وأذكاره اليومية، ولكن بشكل جماعي.

يجلس الذاكرون في حلقة منتظمة بتواضع وخشوع وإقبال على الله، ويُتْرَكُ موضعٌ ثابت للشيخ، وإن لم يكن حاضرا نستحضر حضوره، ويكون عن يمين المستفتح.

تبدأ الجلسة بقراءة الفاتحة ونهب ثواب قراءتها لسيدنا محمد ﷺ ولجميع الأولياء والأصفياء .

ثم يُلَقِّن المستفتح الحاضرين التوبة والاستغفار والإنابة من جميع الذنوب والمعاصي والعزم على عدم العود إليها.

قراءة ما تيسر من القرآن.

يَتْبَع ذلك الاستغفار. يجهر المستفتح بقوله: أستغفر الله العظيم. ثم تبدأ الجماعة في الاستغفار مائة مرة سرًّا.

ثم يُتْبِعُ ذلك بالصلاة على النبي ﷺ بالصيغة التازية (النارية):

اللهم صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاَمًا تَامًّا عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِيمِ وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ .

يَجْهَر بها المستفتح مرة، ثم يترك الجماعة تكررها مائة وإحدى عشر (١١١) مرة سرًّا.
ثم يُتْبِعُ ذلك بالتهليل: لا إله إلا الله. يجهر بها المستفتح.
ثم تبدأ الجماعة في ترديدها مائة مرة سرًّا.
وفي آخرة يجهر المستفتح فيقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم.
ثم تقرأ أسماء الله الحسنى جماعة بصوت خفيض بين الجهر والسر.

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾

اللهُ	الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ
المَلِكُ	القَدُّوسُ	السَّلَامُ
المُؤْمِنُ	المُهَيْمِنُ	العَزِيزُ
الجَبَّارُ	المُتَكَبِّرُ	الخَالِقُ
البَارِئُ	المُصَوِّرُ	الغَفَّارُ القَهَّارُ
الوَهَّابُ	الرَّزَّاقُ	الفَتَّاحُ
العَلِيمُ	القَابِضُ البَاسِطُ	الخَافِضُ الرَّافِعُ
المُعِزّ المُذِلّ	السَّمِيعُ البَصِيرُ	الحَكَمُ العَدْلُ
اللَطِيفُ الخَبِيرُ	الحَلِيمُ	العَظِيمُ
الغَفُورُ	الشَّكُورُ	العَلِيُّ
الكَبِيرُ	الحَفِيظُ	المُقِيتُ
الحَسِيبُ	الجَلِيلُ	الكَرِيمُ
الرَّقِيبُ	المُجِيبُ	الوَاسِعُ
الحَكِيمُ	الوَدُودُ	المَجِيدُ
البَاعِثُ	الشَّهِيدُ	الحَقّ
الوَكِيلُ	القَوِيُّ	المَتِينُ
الوَلِيُّ	الحَمِيدُ	المُحْصِي
المُبْدِئُ المُعِيدُ	المُحْيِي المُمِيتُ	الحَيُّ
القَيُّومُ	الوَاجِدُ	المَاجِدُ
الوَاحِدُ	الصَّمَدُ	القَادِرُ
المُقْتَدِرُ	المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ	الأَوَّلُ الآخِرُ

الظَّاهِرُ البَاطِنُ	الوَالِي	المُتَعَالِي
البَرُّ	التَّوَّابُ	المُنْتَقِمُ العَفُوُّ
الرَّءُوفُ	مَالِكُ المُلْكِ	ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ
المُقْسِطَ	الجَامِعُ	الغَنِيُّ
المُغْنِي المَانِعُ	الضَّارُّ النَّافِعُ	النُّورُ
الهَادِي	البَدِيعُ	البَاقِي
الوَارِثُ	الرَّشِيدُ	الصَّبُورُ

يَلِي ذلك قراءة ورد اليوم من دلائل الخيرات جماعة بصوت خفيض.
يَلِي ذلك قراءة الوظيفة الزروقية (أو الصلوات الجليلة) جماعة من الكتاب، وبصوت خفيض.
يَلِي ذلك قراءة فصل من قصيدة البردة للإمام البوصيري، ومعها بعض المديح والإنشاد.
يجوز استخدام الدف فقط في المديح والإنشاد، ويراعى خفوت صوته عن صوت الجماعة، ويجوز تركه.
ثم يدعو المستفتح بما يفتح الله به عليه ويؤمن الحاضرون في سرهم، وفي حضرة الشيخ هو الذي يقوم بالدعاء.
وفي ختام المجلس يبقى المريدون في جلستهم بصمت مطلق وخضوع تام لمدة نحو عشر دقائق لملاحظة أي واردات، كما لا يطعمون أو يشربون بعد الجلسة إلا

بعد مرور عشرين دقيقة منها لقوله ﷺ: "لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا بِذِكْرِ الله"؛ أي ليس رطبا بغيره.
ينفض المجلس بقول المستفتح ومعه الحاضرون: سبحانك اللهم وَبِحَمْدِكَ نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ.
اللهم صَلِّ أَفْضَلَ صَلاَةٍ عَلَى أَسْعَدِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُونَ.
ثم توزع النفحة في شكل تمر أو حلوى أو ما شابه.
نوصي بأن تكون الأصوات متناسقة، ووسطا بين الجهر والمخافتة، وتوحيد الحركة وتنظيم الجلسة، وإعمال القلب بالذكر مع اللسان.
ونوصي بعدم الخلطة أبدا بين الرجال والنساء كشأن المسجد في الصلاة، ونوصي كذلك باجتناب التصوير والتسجيل أو ما شابه من الأمور التي تشوش على روحانية الحضرة، ويقتصر الحضور على مريدي الطريقة فقط في هذا اليوم.

العمارة

ودليلها قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١﴾ [آل عمران]

وفيها يقف المستفتح في وسط الحلقة ويلتف حوله المريدون في حلقة أو حلقات حسب العدد، يضع كل منهم كفه في كف مَن على يمينه ومَن على شماله؛ وحركة الأيدي والأجساد يراعى ألا يكون فيها تكلف أو مبالغة حتى لا تتعارض مع خشوع الذاكر، والحركة تكون تعبيرا عن الطرب أو الاندماج مع الذكر، ولأجل توزيع الطاقة الروحية بين الذاكرين، ولا يبالغ في رفع الصوت.

يبدأ الأمر بالاستغفار: نستغفر الله العظيم . مائة مرة

ثم الصلاة على النبي: اللهم صل على سيدنا محمد وآله. مائة مرة.

ثم : لا إله إلا الله . مائة مرة.

ثم نذكر بالأسماء:

اللهُ اللهْ ـ اللهْ ـ هُو ـ حَيٌّ حَيْ.

يستمر الذكر بوتيرة ثابتة مطردة حتى يخشع الذاكرون

ويهيمون مع الاسم، ويفصل بين كل اسم والذي يليه بفاصل من المديح والإنشاد.
وفي آخرة يجلسون وتختم العمارة كمثل ما انتهت به الحضرة.
ملحوظة: العمارة للسيدات من جلوس، في صفوف، خارج الحلقة.

صلوات جليلة

١ ـ الصلاة الإبراهيمية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ على سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ.

٢ ـ الصلاة التَّازِيَّة أو النَّارِيَّة[٢]:

اللهم صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاَمًا تَامًّا عَلَى نَبِيٍّ تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِيمِ وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ . (٤٤٤٤) كما تلقيناها عن المشايخ.

٣ ـ صلاة النور:

اللهم صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوَارِ وَسِرِّ الأَسْرَارِ وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ.

٤ ـ صلاة الفاتح:

---

٢ ـ قال الهَارُوشِيّ: تُنْسَبُ للعارف بالله سَيِّدِى إبراهيم التَّازى، وتعرف فى المغرب بالصَّلاة التَّازِيَّةِ، وهى من الصَّلوات الكوامل، ومن المعروف المشهور المتداول بين النَّاس أنَّ من ذكرها أربعة آلاف مرة يَسْأَلُ الله حاجته إلاَّ قضيت كائنة ما كانت، وهى من المجرَّبَات. وقيل: بأنَّه لم يكمِّل أحدٌ هذا العدد إلا وأتاهُ الفرج من الله سبحانه وتعالى. وسميت بالنارية لسرعة الإجابة بها كما تعمل النار بالهشيم.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ، حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

٥ ـ الصلاة الْمُنَجِّيَة:

اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تُنَجِّينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

٦ ـ صلاة الشفاء:

اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا وَنُورِ الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا وَقُوتِ الأَرْوَاحِ وَغِذَائِهَا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ.

٧ ـ صلاة سيدي عبد القادر الجيلاني:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ ، وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ ، صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ

الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ، صَلاَةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى وَلاَ انْقِضَاءَ، وَتُنِيلُنَا بِهَا مِنْكَ الرِّضَا، صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ .

٨ ـ اللهم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ، وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ ۞ اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ۞ اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ ۞ اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَاهُ لهُ.

٩ ـ اللهم صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيهِ، وَزِدْنِي يَا مَوْلاَيَ حُبًّا فِيهِ، وَبِجَاهِهِ عِنْدَكَ فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيهِ، إِلَهِي لاَ أَسْأَلُكَ رَدَّ الْقَضَاءِ بَلْ أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

١٠ ـ صلاة سيدي ابن مشيش:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ وانْفَلَقَتِ الْأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلائِقَ، وَلَه تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ، فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلاَ لاَحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَاشَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ. صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِى بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِى إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِى عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِى عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ، وزُجَّ بِى فِى بِحَارِ الْأَحَدِيَّةِ، وَانشُلْنِى مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَغْرِقْنِى فِى عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسَّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي، وَرُوحَهُ سِرَّ حَقِيقَتي، وَحَقِيقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِى بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ،

وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، الله الله الله،

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾

أوراد وأذكار تقرأ في ختام الصلاة

سبحان الله (٣٣ مرة) الحمد لله (٣٣ مرة) الله أكبر (٣٣ مرة) وتكملة المائة بـ لا إله إلا الله محمد رسول الله.
يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ يَا دَائِمَ الخَيْرِ يَا كَثِيرَ المَعْرُوفِ (ثلاثا)
يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. (عشر مرات)
اللهم أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، اللهم أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.
اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ.
لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (عشر مرات بعد صلاتي الفجر والمغرب وأنت جالس بعد السلام)
ويقال أيضا بعد الفجر: اللهم أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (سبع مرات). وبعد المغرب: اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ. اللهم أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ. (سبع مرات)
آية الكرسي (١١مرة) بصورة متصلة من غير بسملة.

أسماء تقرأ ولو مرة واحدة بين المغرب والعشاء:

يا ودود (٢٠ مرة) ـ يا لطيف (١٢٩مرة) ـ يا قوي (١١٦مرة) ـ يا قهار (٣٠٦ مرة) ـ يا واسع (١٣٧

مرة)- يا كريم (٢٧٠ مرة)- يا وارث (١٠٠٠ مرة).

حزب الفتح الصديقي
لسيدي الحافظ
السيد الشريف عبد اللّه بن الصديق الغماري

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ). اللهم لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وإِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْتَ أَنْ تُحْمَدَ، فَلَكَ الحَمْدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللهم اغْفِرْ لِى جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذَنْبِى وَاعْصِمْنِى فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِى، وَارْزُقْنِى عَمَلاً زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّى، وتُبْ عَلَيَّ

اللهم إِنِّي أَصْبَحْتُ/أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. (أَرْبَعَ مَرَّاتٍ)

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعْلَمُ أَنَّ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. (ثَلاثَ مَرَّاتٍ)

اللهم فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ.

اللهم فَارِجَ الهَمِّ كَاشِفَ الغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةَ المُضْطَرِّينَ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي؛ فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

(ثَلاَثَ مَرَّاتٍ)

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِى الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ.

بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ نَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ. (ثلاث مرات)

اللهم إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ.

اللهم إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللهم زِدْنِى عِلْمًا وَلاَ تُزِغْ قَلْبِى بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِى وَهَبْ لِى مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

اللهم رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ تَهْدِى مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللهم اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِى أَمْرِي، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللهم اغْفِرْ لِى هَزْلِي وَجَدِّي وَخَطَئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِى.

اللهم اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا

أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللهم ارْزُقْنِي قَلْبًا نَقِيًّا مِنَ الشِّرْكِ لاَ جَافِيَا ولاَ شَقِيًّا.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكُ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِى حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

اللهم إِنِّى أَسْأَلُكُ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتقْنَعَ بِعَطَائِكَ.

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اللهم رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ، وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ؛ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ؛ اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ

فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللهم أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ.

اللهم إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ .

اللهم مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ أُمْنِيَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ؛ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللهم ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

اللهم اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ، وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ.

اللهم هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ. اللهم اجْعَلْ لِي نُورًا فِى صَدْرِي، وَنُورًا فِى قَلْبِي، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِى بَصَرِي، وَنُورًا فِى بَشَرِى، وَنُورًا فِى لَحْمِى وَنُورًا فِى دَمِي، وَنُورًا فِى عَظْمِي، اللهم زِدْنِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا، وَأَعْطِنِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا.

سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ)

اللهم اجْمَعْنَا عَلَى مَحَبَّتِكَ، وَأَعِنَّا عَلَى طَاعَتِكَ وَخِدْمَتِكَ، وَطَهِّرْنَا تَطْهِيرًا نَصْلُحُ بِهِ لِحَضْرَتِكَ، ولَقِّ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَزِدْنَا فِيكَ تَحَيُّرًا، وَبِكَ افْتِنَانًا، وَغَيِّبْنَا فِيكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ سِوَاكَ، حَتَّى لَا نَكُونُ إِلَّا بِكَ وَلَكَ، وَاحْفَظْنَا فِيكَ سَائِرَ يَوْمِنَا، وبَقِيَّةَ عُمُرِنَا حَتَّى

تَتَوَفَّانَا، وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، وَنَحْنُ عَنْكَ غَيْرُ مَفْتُونِينَ، بِحَقِّ مَوْلَانَا رَسُولِ اللهِ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
اهـ

مناجاة

سيدي ابن عطاء اللّه السكندري

إِلَهِي، أَنَا الفَقِيرُ فِي غِنَايَ، فَكَيْفَ لا أَكُونُ فَقِيرًا فِي فَقْرِي؟!

إِلَهِي، أَنَا الجَاهِلُ فِي عِلْمِي، فَكَيْفَ لاَ أَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي؟!

إِلَهِي، إِنَّ اخْتِلافَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ حُلُولِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ العَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَاليَّأْسِ مِنْكَ فِي بَلاءٍ.

إِلَهِي، مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي، وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ.

إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ بِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي، أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي؟!

إِلَهِي، إِنْ ظَهَرَتِ المَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ المِنَّةُ عَلَيَّ.

وَإِنْ ظَهَرَتِ المَسَاوِيُ مِنِّي فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الحُجَّةُ عَلَيَّ.

إِلَهِي، كَيْفَ تَكِلُنِي إِلَى نَفْسِي وَقَدْ تَوَكَّلْتَ لِي؟!

وَكَيْفَ أُضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي، أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الحَفِيُّ بِي؟! هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ.

وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ؟!

أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ؟!

أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ؟!

أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِي قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ؟!
أَمْ كَيْفَ لاَ تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَيْكَ؟!
إِلَهِي، مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي!
إِلَهِي، مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَمَا أَبْعَدَنِي عَنْكَ!
إِلَهِي، مَا أَرْأَفَكَ بِي، فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ؟!
إِلَهِي، عَلِمْتُ بِاخْتِلاَفِ الآثَارِ وَتَنَقُّلاَتِ الأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيءٍ حَتَّى لاَ أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ.
إِلَهِي، كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ. وَكُلَّمَا آيَسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَتْنِي مِنَنُكَ.
إِلَهِي، مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِئَ، فَكَيْفَ لا تَكُونُ مَساوِؤُهُ مَساوِئَ؟! وَمَنْ كانَتْ حَقائِقُهُ دَعَاوَي فَكَيْفَ لاَ تَكُونُ دَعَاوَاهُ دَعَاوَي؟!
إِلَهِي، حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتُكَ القَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً، وَلاَ لِذِي حَالٍ حَالاً.
إِلَهِي، كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ!
إِلَهِي، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً وجَزْمًا، فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْما.
إِلَهِي، كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ القَاهِرُ، وَكَيْفَ لاَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الآمِرُ؟!

إِلَهِي، تَرَدُّدِي فِي الآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ المَزَارِ، فاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوَصِّلُنِي إِلَيْكَ.
إِلَهِي، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟!
أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ المُظْهِرَ لَكَ؟!
مَتى غِبْتَ حَتَّى تَحْتاجَ إِلى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ!
وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِّلُ إِلَيْكَ؟!
عَمِيَتْ عَيْنٌ لاَ تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيبًا. وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا.
إِلَهِي، أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْهاَ بِكِسْوَةِ الأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الاِسْتِبْصَارِ؛ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْها: مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الهِمَّةِ عَنِ الاِعْتِمادِ عَلَيْها. إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
إِلَهِي، هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ.
مِنْكَ أَطْلُبُ الوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ.
فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ. وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ العُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ.
إِلَهِي، عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ المَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِرِّ اسْمِكَ المَصُونِ.
إِلَهِي، حَقِّقْنِي بِحَقائِقِ أَهْلِ القُرْبِ. وَاسْلُكْ بِي مَسَالِكَ

أَهْلِ الجَذْبِ.

إِلَهِي، أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيارِكَ عَنْ اخْتِيارِي. وَأَوْقِفْنِي عَلى مَراكِزِ اضْطِرارِي.

إِلَهِي، أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي.

بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلاَ تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلاَ تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلاَ تَحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلاَ تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلاَ تَطْرُدْنِي.

إِلَهِي، تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي؟!

إِلَهِي، أَنْتَ الغَنِيُّ بِذَاتِكَ عَنْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ. فَكَيْفَ لاَ تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي؟!

إِلَهِي، إِنَّ القَضَاءَ وَالقَدَرَ غَلَبَنِي. وَإِنَّ الهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي .. فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتَنْصُرَ بِي. وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِي بِكَ عَنْ طَلَبِي.

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ.

وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ. وَلَمْ يَلْجَؤُوا إِلى غَيْرِكَ.

أَنْتَ المُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ العَوالِمُ. وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ المَعَالِمُ.

مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟!
لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوَّلاً.
كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الإِحْسَانَ؟!
وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الاِمْتِنَانِ؟!
يَا مَنْ أَذاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلاوَةَ مُؤَانَسَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ.
وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلاَبِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بِعِزَّتِهِ مُسْتَعِزِّينَ.
أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ البَادِيُ بِالإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ العَابِدِينَ، وَأَنْتَ الجَوادُ بِالعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الوَهَّابُ، ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ المُسْتَقْرِضينَ.
إِلَهِي، اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ.
وَاجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ.
إِلَهِي، إِنَّ رَجَائِي لاَ يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ. كَمَا أَنَّ خَوْفِي لاَ يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ. فَقَدْ دَفَعَتْنِي العَوَالِمُ إِلَيْكَ.
وَقَدْ أَوْقَفَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ.
إِلَهِي، كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي، أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي؟!
إِلَهِي، كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي، أَمْ كَيْفَ لاَ أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي؟!

إِلَهِي، كَيْفَ لاَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الفَقْرِ أَقَمْتَنِي!
أَمْ كَيفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي!
وَأَنْتَ الَّذِي لاَ إِلهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيءٍ .
يَا مَنِ اسْتَوى بِرَحْمَانِيَّتِهِ عَلَى عَرْشِهِ، فَصَارَ العَرْشُ غَيْبًا فِي رَحْمَانِيَّتِهِ. كَمَا صَارَتِ العَوَالِمُ غَيْبًا فِي عَرْشِهِ. مَحَقْتَ الآثَارَ بِالآثَارِ، وَمَحَوْتَ الأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلاَكِ الأَنْوَارِ.
يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عِزِّهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصَارُ.
يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتَهُ الأَسْرَارُ.
كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؟!
أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الحَاضِرُ؟!
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَالحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ .

حزب البحر
لسيدي أبي الحسن الشاذلي

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ ۞

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ ۞ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي ۞ فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الحَسْبُ حَسْبِي ۞ تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ العَزِيزُ الرَّحِيمُ ۞ نَسْأَلُكَ العِصْمَةَ فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ وَالظُّنُونِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الغُيُوبِ ۞ فَقَدِ ﴿ٱبۡتُلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَزُلۡزِلُواْ زِلۡزَالٗا شَدِيدٗا ۝١١ وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ۝١٢﴾ فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا ۞ وَسَخِّرْ لَنَا

هَذَا البَحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ۞ وَسَخَّرْتَ البَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ ۞ وَسَخَّرْتَ النَّارَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ۞ وَسَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالحَدِيدَ لِدَاودَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ۞ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالجِنَّ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ۞ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالمُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ۞ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ۞

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ۞

أُنْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۞ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحِينَ ۞ وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِينَ ۞ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۞ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۞ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ ۞ وَهَبْ لَنَا من لدنك رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ ۞ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ لطفك ورَحْمَتِكَ ۞ وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ۞ ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ۞ اللهم يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ

لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا ۞ وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا ۞
وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا ۞ وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا ۞
وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ المُضِيَّ وَلاَ المَجِيءَ إِلَيْنَا ﴿وَلَوْ نَشَآءُ
لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ
(٦٦) وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا
ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ (٦٧)﴾ ﴿يسٓ (١) وَٱلْقُرْءَانِ
ٱلْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
(٤) تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ (٥) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ
غَٰفِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا
جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ
(٨) وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩)﴾ ۞ (شَاهَتِ الوُجُوهُ) (شَاهَتِ
الوُجُوهُ) (شَاهَتِ الوُجُوهُ) ۞ ﴿۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ

ٱلْقَيُّومِۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ ﴿طه﴾ ﴿طسٓمٓ﴾

﴿طسٓ﴾ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا

بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾

﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ۞

اللهم لاَ تَقْتُلْنِي بِغَضَبِكَ وَلاَ تُهْلِكْنِي بِعَذَابِكَ وَعَافِنِي قَبْلَ ذَلِكَ ۞ اللهم لاَ تُؤَاخِذْنِي بِسُوءِ عَمَلِي ۞ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي وَكُفَّ أَيْدِي الظَّالِمِينَ عَنِّي ۞ يَا حَفِيظُ احْفَظْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَحَصِّلْ مُرَادِي ۞ حُمَّ الأَمْرُ

وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لاَ يُنْصَرُونَ ۞ ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ

ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ

ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾﴾ ۞ بِسْمِ ٱللَّهِ

بابُنا ۞ تَبَـٰرَكَ حيطانُنا ۞ يسٓ سقفُنا ۞ ﴿كٓهيعٓصٓ

﴿١﴾﴾ كِفايتُنا ۞ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ حمايتنا ۞ ﴿قٓۚ

وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴿١﴾﴾ وقايتنا ۞ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ

وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ ۞ بِسۡمِ ٱللَّهِ بابُنا ۞ تبَٰرَكَ
حيطانُنا ۞ يسٓ سقفُنا ۞ ﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾﴾ كِفايتُنا ۞
﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ حمايتنا ۞ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾﴾
۞وقايتنا ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾
۞ بِسۡمِ ٱللَّهِ بابُنا ۞ تبَٰرَكَ حيطانُنا ۞ يسٓ سقفُنا
۞﴿كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾﴾ كِفايتُنا ۞ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾
حمايتنا ۞ ﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ﴿١﴾﴾ وقايتنا ۞ ﴿
فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾﴾ ۞
سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ۞ وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ۞
بِحَوْلِ اللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ
قُرۡءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٍ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾﴾ ۞ سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ
عَلَيْنَا ۞ وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ۞ بِحَوْلِ اللهِ لاَ يُقْدَرُ
عَلَيْنَا ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٍ

مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ ۞ سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ۞ وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ۞ بِحَوْلِ اللهِ لاَ يُقْدَرُ عَلَيْنَا ۞ ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ ﴿٢٢﴾﴾ ۞

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ۞

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ۞

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ ۞

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾ ۞

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾ ۞

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾﴾ ۞

﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ ۞ ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ ۞ ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ ۞

بِسْمِ اللهِ الذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ۞ بِسْمِ اللهِ الذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ۞ بِسْمِ اللهِ الذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ۞ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ۞ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ۞ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ۞ بِسْمِ اللهِ شَافِي ۞ بِسْمِ اللهِ كَافِي ۞ بِسْمِ اللهِ مُعَافِي ۞ هُوَ اللهُ ۞ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ۞ يَا اللهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مُعِينُ اكْسُنِي مِنْ نُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ وَفَهِّمْنِي عَنْكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَأَبْصِرْنِي بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

وَصَلَّى اللهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا حَلِيمُ اسْمَعْ دُعَائِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَي يَوْمِ الدِّينِ وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ۞ نَحْنُ فِى كَنَفِ اللهِ ۞ نَحْنُ فِي كَنَفِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ نَحْنُ فِي كَنَفِ القُرْآنِ العَظِيمِ ۞ نَحْنُ فِي كَنَفِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أَلْفُ أَلْفِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِنَا حُشِرَتْ ۞ أَلْفُ أَلْفِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْتَافِنَا نُشِرَتْ ۞

أَلْفُ أَلْفِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا حَضَرَتْ ۞

أَلْفُ أَلْفِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَتْ بِنَا سُورًا كَمَا دَارَتْ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ ۞

سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ ۞ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ۞ سُبْحَانَكَ اللهم وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ۞ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ۞

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾

ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾ ۞ (سبع مرات)

ورد الإمام النووي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي، وَعَلَى أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي، وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ، وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، أَقُولُ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي، وَعَلَى أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي، وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ، وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ، أَلْفَ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بِسْمِ اللهِ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ. أَقُولُ عَلَى نَفْسِي، وَعَلَى دِينِي، وَعَلَى أَهْلِي، وَعَلَى أَوْلَادِي، وَعَلَى مَالِي، وَعَلَى أَصْحَابِي، وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ، وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ، أَلْفَ أَلْفِ أَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بسم الله، وبالله، ومن الله، وإلى الله، وعلى الله، وفي الله، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بسم الله على ديني، وعلى نفسي، بسم الله على مالي وعلى أهلي وعلى أَوْلاَدِي وعلى أَصْحَابِي. بسم الله على كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، بسم الله رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينِ السَّبْعِ، ورَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ.

بسم الله الذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. (ثلاثا).

بسم الله خَيْرِ الأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ الله أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ. الله، الله، الله رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا. الله، الله، الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، الله الله الله أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ . (ثلاثا)

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من شر نفسي، وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي، ومن شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ، بِكَ اللهم أَحْتَرِزُ منهم، وَبِكَ اللهم أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ، وبِكَ اللهم أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِم، وأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُمْ، وَأُقَدِمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ. وَأَيْدِي مَنْ أَحَاطَتْهُ عِنَايَتِي وَشَمِلَتْهُ إِحَاطَتِي.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾

ومِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذلك عَنْ شِمَالِي وعن شَمَائِلِهِم، ومثل ذلك أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ، ومِثْلُ ذلك من خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، ومثل ذلك مِنْ فَوْقِي ومِنْ فَوْقِهِمْ، ومثل ذلك مِنْ تَحْتِي ومن تَحْتِهِمْ، ومثل ذلك مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ وبِمَا أَحَطْنَا بِهِ.

اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الذِي لاَ يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، اللهم اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِبَادِكَ وَعِيَالِكَ، وَجِوَارِكَ، وَأَمْنِكَ وَأَمَانِتَكِ، وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ، وَكَنَفِكَ وَسِتْرِكَ وَلُطْفِكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ

وَسُلْطَانٍ، وَإِنْسٍ، وَجَانٍ، وَبَاغٍ، وَحَاسِدٍ، وَسَبْعٍ، وَحَيَّةٍ، وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُورِينَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُورِينَ، حَسْبِيَ الْقَاهِرُ مِنَ الْمَقْهُورِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي، حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْاْ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ (سبعا)

وَلَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (ثلاثا)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

[ثم تنفث من غير بصاق عن يمينك ثلاثا، وعن يسارك ثلاثا، وعن أمامك ثلاثا، وعن خلفك ثلاثا، ثم تقول:]

خَبَّأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِاللهِ، مَفَاتِيحُهَا لاَ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. أُدَافِعُ بِكَ اللهم عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيقُ وَمَا لاَ أُطِيقُ، لاَ طَاقَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقِ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ، بِلَطِيفِ صُنْعِ اللهِ، بِجَمِيلِ سِتْرِ اللهِ دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ، تَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ اللهِ ، آمَنْتُ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، ادَّخَرْتُ اللهَ لِكُلِّ شِدَّةٍ.

اللهم يَا مَنْ اسْمُهُ مَحْبُوبٌ وَوَجْهُهُ مَطْلُوبٌ اكْفِنِي مَا قَلْبِي مِنْهُ مَرْهُوبٌ أَنْتَ غَالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوبٍ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حسبي الله ونعم الوكيل .